

الخصائص

واقصد وأنكر أبو عليّ عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم
الفرءاء لأنه لم يدع أن (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي
في قوله : .

(وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي ^{وَلَقَدْ} ^{يَسْمَعُ} ^{قَوْلِي}) .

قال الفرّاء : فالزُمت الهمزة في (أُمّ -) التخفيف فقبل : هـ لِم - .

وأهل الحجاز يدعونها في كلِّ حال على لفظ واحد فيقولون للواحد والواحدة والاثنين والاثنين والجماعتين : هلمَّ يا رجل وهلمَّ يا امرأة وهلمَّ يا رجلان وهلمَّ يا امرأتان وهلمَّ يا رجال وهلمَّ يا نساء . وعليه قوله :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا هَلْ لَكُمْ عِلْمٌ مِّنْ هَـذَا (ۚ) وَأُمِّ لَـتٍ التَّمِيمِيَّةِ فِي جُزْءِ بَرْنَهَا مُجَرِّدِي (لَمْ))

فَيُغَيِّرُ^١ وَنَهَا بِقَدْرِ الْمَخَاطِبِ . فَيَقُولُونَ : هَلُمَّ^٢ - وَهَلُمَّ^٣ لِيْ وَهَلُمَّ^٤ مَوَا وَهَلُمَّ^٥ لِمُمْ مِنْ يَأ

نسوة . وأعلى اللغتين الحجازية وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه -)

وَالْقَاتِلِينَ إِذْ ذُكِّرُوا بِهِمْ هَلُمَّ - إِلَيْدَا) . وَأما التميميون فإنها عندهم أيضا

اسم سمي به الفعل وليست مبدّعة على ما كانت عليه قبل التركيب والضم . يدل على ذلك

أَنْ بَنِي تَمِيمٍ يَخْتَلِفُونَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ مِنَ الْمَضَاعِفِ فَمِنْهُمْ